كأنه يخوض النار فقال إن صدقت رؤياك لا تموت حتى تركب البحر وتموت قتلا قال فركب البحر فأشفى على الهلكة وقتل يوم قديد بالسيف قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا موسى بن يعقوب عن الحصين بن عبيد الله بن نوفل من بني نوفل بن عدي بن خويلد بن أسد بن عبد العزى قال طلبت الولد فلم يولد لي فقلت لابن المسيب إني أرى أنه طرح في حجري بيض فقال بن المسيب الدجاج عجمي فاطلب سببا إلى العجم قال فتسريت فولد لي وكان لا يولد لي قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عثيم بن نسطاس قال سمعت سعيد بن المسيب يقول للرجل إذا رأى الرؤيا وقصها عليه يقول خيرا رأيت قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد السلام بن حفص عن شريك بن أبي نمر عن بن المسيب قال التمر في النوم رزق على كل حال والرطب في زمانه رزق قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا صالح بن خوات عن بن المسيب قال آخر الرؤيا أربعون سنة يعني في تأويلها قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا بن أبي ذئب عن مسلم الخياط عن بن المسيب قال الكبل في النوم ثبات في الدين قال وقال له رجل يا أبا محمد إني رأيت كأني جالس في الظل فقمت إلى الشمس فقال بن المسيب والله لئن صدقت رؤياك لتخرجن من الإسلام قال يا أبا محمد إني أراني أخرجت حتى أدخلت في الشمس فخسلت قال تكره على الكفر قال فخرج في زمان عبد الملك بن مروان فأسر فأكره على الكفر فرجع ثم قدم المدينة وكان يخبر بهذا قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن جعفر وغيره من أصحابنا أن عبد العزيز بن مروان توفي بمصر في جمادى سنة أربع وثمانين فعقد عبد الملك